

الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين

غدير الشيخ منصور النوري الحديد

دبلوم عالي إدارة مدرسية، وزارة التربية والتعليم، الأردن

Ghadeerkhaled198@gmail.com

استلام البحث: 14/12/2021 مراجعة البحث: 25/02/2022 قبول البحث: 26/02/2022

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وبتطوير استبانة تقيس الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج، مكونة من (32) فقرة توزعت على ثلاث مجالات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها وبطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (49) مشرف ومشرفة من قسم الإشراف التربوي في مديرية تربية لواء ماركا، والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية، في الفصل الدراسي الأول للعام 2022/2021، حيث وزعت أداة الدراسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة عن طريق الاستبانة الالكترونية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن جميع الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي والتربوي والشخصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين قد حصلت على درجات متوسطة، وبلغ المعدل الكلي للحاجات (3.51) وهو معدل ذو درجة متوسطة، وقد حصلت الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال الشخصي على أعلى الدرجات بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة بلغت (3.61)، تلتها الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي بمتوسط حسابي ذو درجة متوسطة بلغت (3.50)، وأخيرا الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي بمتوسط حسابي ذو درجة متوسطة بلغت (3.42)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات ومواد للمعلمين غير المهنيين لتطبيق الدمج وإشراك المعلمين في تدريبات أثناء الخدمة فيما يتعلق بالتربية الخاصة، وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي يلبي الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس التعليم الدامج، في ضوء نتائج الدراسة في المجال التخصصي والتربوي والشخصي.

الكلمات المفتاحية: الحاجات التدريبية، مدارس التعليم الدامج، المشرفون التربويون.

The training needs of teachers of inclusive education schools in the education of the Marka district from the point of view of educational supervisors

Ghadeer alshaikh Mansour alnoory alhadid
Higher Diploma in School Administration
Ministry of Education - Jordan

Abstract:

This study aimed to identify the training needs of the teachers of inclusive education schools in the education of the Marka district from the point of view of the educational supervisors. On three areas, after verifying its validity and stability, and applying it to the study sample consisting of (49) supervisors from the Department of Educational Supervision in the Directorate of Education of Marka District, which were chosen intentionally, in the first semester of the year 2021/2022, where the study tool was distributed from Through social networking sites on the study sample via electronic questionnaire. Among the most prominent results of the study: that all the training needs of teachers in the specialized, educational and personal fields of teachers of inclusive education schools from the point of view of educational supervisors have obtained average degrees, and the total average of needs reached (3.51), which is an average of a medium degree, and the training needs have obtained For teachers in the personal field with the highest score with an arithmetic average of a medium score of (3.61), followed by the training needs of teachers in the specialized field with an arithmetic average of a medium score of (3.50), and finally the training needs of teachers in the educational field with an arithmetic average of an average score of (3.42). And there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the training needs of teachers of inclusive education schools in the education of the Marka district from the point of view of educational supervisors, due to the variable of gender, educational qualification, and experience. The study recommended the necessity of providing courses and materials for teachers who are not prepared to apply inclusion, involving teachers in in-service training in special education, and building a proposed vision for a training program that meets the training needs of teachers of inclusive education schools, in light of the research results in the specialized, educational and personal fields.

Keywords: Training Needs, Inclusive Education Schools, Educational Supervisors.

المقدمة

لقد تطور تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في العديد من دول العالم تطوراً ملحوظاً حتى أصبحت مدارس التعليم النظامي في الوقت الحاضر المكان الموصى به لتعليمهم، بعد أن كانت المراكز الخاصة هي المكان المخصص لتعليمهم، وقد أصبحت مسؤولية تعليمهم مشتركة بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم النظامي، وتحت قيادة المعلم، والذي تهدف هذه الدراسة إلى احتياجاته التدريبية من أجل مواكبة عملية الدمج (العوفي، 2020).

وقد اهتم المسؤولون في الوقت الحالي بدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين؛ نتيجة لإدراكهم بأن من احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية، وفي المملكة الأردنية الهاشمية، اتجهت وزارة التربية والتعليم في السنوات الماضية إلى التوسع في استحداث برامج تدريبية لذوي الإعاقة بمدارس التعليم النظامي حتى بلغت في العام الدراسي 2017/2018 (2067) برنامجاً حيث التحق بها حوالي (24012) معلم ومعلمة (وزارة التربية والتعليم، 2020). وإن التحاق آلاف الطلبة من ذوي الإعاقة بفصول ومدارس التعليم النظامي، أدى إلى تغيير في دور مدير المدرسة ومعلمي المدرسة، حيث أصبح لكل منهم دوراً هاماً ومميزاً في نجاح العملية التعليمية، كما أنه يجب عليهم ضرورة وعيهم وإدراكهم بمهامهم ومسؤولياتهم المنوطة بهم (Aurelian, 2013).

بناء على ما سبق ذكره في دليل وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية، أتضح لنا أن التدريب يعتبر مطلباً رئيساً لنجاح أي مؤسسة، خاصة تلك المؤسسات التي تعتمد على كوادر بشرية كبيرة، ويعتمد نجاحها وتحقيقها لأهدافها على نجاح الكوادر وكفاءتها، ومن تلك المؤسسات التربوية وزارة التعليم في الأردن والتي تضم مجموعة كبيرة من الإداريين والمعلمين، لذا كان تدريبهم وتأهيلهم من المطالب الملحة لنجاحها.

ويعد التدريب بحد ذاته من الوسائل الإدارية والفنية العملية والعلمية لكي نصل بالأداء الإنساني في العمل إلى الحد المطلوب، وبالشكل والأسلوب اللذين يحققان الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة لكل من المجتمع والمنظمة، وهذا بدوره يعكس أهمية التدريب في حياة الفرد بصفة عامة ومعلم مدرسة التعليم الدامج بصفة خاصة، وذلك لأهمية التدريب في تحقيق أهداف وزارة التعليم والمطلوب تحقيقها من عملية الدمج (Francis, 2013).

وكون الباحثة مساعدة إدارية في مدارس التعليم الدامج، ومعايشتها للواقع التعليمي في المدارس الأردنية، وحيث أن مناهج التربية الخاصة لا تختلف كثيراً عن مناهج التعليم النظامي، لكنها تنفذ بطريقة خاصة تناسب هذه الفئة من الطلبة، تم تعميم تجربة الدمج في المرحلة الابتدائية والمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية دون تطوير مصاحب للمعلمين، وذلك بتقديم برامج تدريبية كافية لهم أثناء الخدمة، ليكونوا قادرين على تقديم هذه المناهج للطلبة بالصورة المحققة لأهداف الدمج، الأمر الذي يشكل ضرورة بالغة في امتلاك المعلم للمهارات التدريسية الخاصة (العوفي، 2020)، ومن هنا تبين حاجة معلمي مدارس التعليم الدامج إلى التدريب، والخطوة الأولى في ذلك هو تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهو ما تسعى إليه الباحثة في هذا الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أشارت بعض الدراسات كدراسة العوفي (2020) وهبه (2021)، التي تناولت حاجات المعلمين نحو برامج التربية الخاصة، إلى أن المعلم يجب أن يكون مدركاً تماماً لخصائص الطلبة ذوي الإعاقة، ويقدم مصادر إضافية للمعلومات ذات العلاقة بتربية الطلبة المعاقين، وعلى تعليم الطلبة العاديين حول أقرانهم المعوقين ودعمهم، ويمكن القول إن الاهتمام الفعلي بمجال برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم النظامي في الأردن تنوعت على المستوى البحثي، ومن ذلك دراسة أحمد (2019)، لمهارات الواجب توافرها لمعلمات الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتصميم وتنفيذ البرنامج التربوية الفردية، كما ذكرت البدو (2020) أنه على المعلمين أن يؤمنوا بأنهم مسئولون عن تعليم جميع الطلبة الموجودين في المدرسة، وأن يكونوا على معرفة بالكثير من خصائص واحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة وعن تأثير هذه الإعاقات على تعلمهم. وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، وذلك في ضوء قلة الدراسات العلمية التي تسعى لتحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين في حدود علم الباحثة، ويمكن ذلك من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين في الأردن عن احتياجاتهم التدريبية. وبالاعتماد على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

2- ما الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

3- ما الحاجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، والكشف عن الحاجات التدريبية في المجال التخصصي والتربوي والشخصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، الخبرة.

لِلدراسة الحالية أهميتين الأولى أهمية نظرية، والثانية أهمية تطبيقية وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوع معرفة الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، كما يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تقيد الدراسات السابقة التي ترجمت في هذا الدراسة المهتمين الحاجات التدريبية لدى المعلمين ونتائج تطبيقها عالمياً، فنجاح أي خطة تدريبية يتوقف ابتداءً على معرفة الاحتياجات الفعلية للمتدربين، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال، كذلك قد تقيد نتائج الدراسة في تقديم تصوّر جديد للاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس التعليم الدامج، والذي يسهم في تطوير معلمي مدارس التعليم الدامج.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتبع أهمية الدراسة لكونها دراسة ميدانية يقترب كثيراً من الواقع الحالي، والذي يرصد الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومن المؤمل أن تساعد المعلمين في وضع وصف دقيق لحاجاته التدريبية تجاه برامج الدمج مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائه وبالتالي على البرنامج والمدرسة. وقد تسهم الدراسة في لفت أنظار المسؤولين في وزارة التعليم، وكذلك القائمين على برامج تدريب المعلمين بالكلية في وضع برامج التدريب المناسبة (قبل وأثناء الخدمة) لمعلمي مدارس التعليم الدامج، وكذلك وضع تصورات مستقبلية بناء على هذه الدراسة. إضافة إلى ذلك فقد يفيد هذا الدراسة في مساعدة المسؤولين في وزارة التعليم ومتخذي القرار في إدارات التعليم وذلك من خلال توصياته ومقترحاته.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة في جميع مدارس التعليم الدامج الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء ماركا للعام الدراسي 2021/2022.

- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2022.

- الحدود البشرية: معلمو مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا في الأردن للعام الدراسي 2021/2022.

- الحدود الموضوعية: الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الحاجات التدريبية: عرّفه العوفي (2021) بأنها "مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقاً لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة".

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: عبارة عن وعي المعلمين وتصوراتهم عن الفجوة بين مستوى ما يمتلكونه من مهارات ومعارف تمكنهم من أداء أدوارهم التدريسية بشكل فاعل، وبين ما يمتلكونه في الواقع من تلك المهارات والمعارف.

التعليم الدامج: عرّفه الزيات (2009) "على أنه تعليم الأفراد ذوي الإعاقة على اختلاف إعاقاتهم من حيث النوع أو الشدة في المدارس العادية مع أقرانهم غير المعاقين بحيث يتلقون نفس برامج التربية العادية بمدخلاتها وعملياتها".

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: إتاحة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين الى أقصى درجة ممكنة وذلك بمشاركة في الأنشطة التعليمية التي يستطيعون تأديتها بنجاح.

المشرف التربوي: هو خبير فني، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التعليمية، مما يستلزم معرفة تامة بما يجعل عملية التعليم تسير وفق خُطى ثابتة (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: الشخص الذي عُيّن من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على المعلمين والمعلمات في إطار تخصصه العلمي، ويؤثر في أداء المعلم نحو الأفضل..

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد عملية تحديد الحاجات التدريبية من العوامل الهامة لتدريب المعلمين، لما تعكس من أثر ايجابي على تحقيق الأهداف المنشودة، عن طريق وجود نشاط مخطط يقوم على دراسة علمية وعملية للتعرف على الحاجات التدريبية، والتي تصنف إلى صنفين: فردية وهدفها تحقيق حاجة فرد أو مجموعة من الأفراد ممن يفتقرون إلى المعارف والمهارات الخاصة بالعمل، وجماعية وهي التي تتعلق بمجموعة كبيرة من العاملين الذين يحتاجون إلى معارف ومهارات (الخالدة، 2020).

التدريب:

يقصد بالتدريب في هذا الدراسة: البرامج التي تقدّم لمعلمي مدارس التعليم الدامج، بحيث يحتوي كل برنامج على مجموعة من الأنشطة والمعارف، بهدف إكساب المعلمين المهارات العملية والسلوكيات اللازمة، والتي ترفع من مستواهم التربوي والإداري

والشخصي، وإجراء تعديل في السلوك، وإكساب المعلمين اتجاهات جديدة، مما يجعلهم أكثر فعالية وكفاءة في المدرسة في الحاضر والمستقبل بما يحقق أهداف التعليم.

ومن جانب آخر أشارت بلطش (2021) أن التدريب يعمل على تقديم برامج تدريبية طويلة الأمد وقصيرة الأمد، بما يتلاءم واحتياجات المتدربين، وتقديم دورات تهدف لنشر الوعي، وزيادة المعرفة والقدرة على التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تزويد المعلمين بالمعلومات الجديدة عن طبيعة عملهم، والأساليب المتطورة لأداء تلك الأعمال وتمكينهم من تجريب هذه الأساليب، وتطبيقها عملياً في مدارسهم، وتنمية اتجاهاتهم نحو تقديرهم لقيمة عملهم وأهميته وكذلك تنمية المهارات الفنية والمهنية لديهم.

وتكمن أهمية التدريب باعتباره وسيلة أساسية لرفع مستوى الوعي وزيادة المعرفة لدى العاملين بمختلف الجهات، وتحسين الأداء، والعمل على مساعدة معلمي مدارس التعليم الدامج ليقوموا بالأدوار المنوطة بهم، وتنفيذ مهامهم بكفاءة، خاصة في مجال تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، بهدف المساهمة في زيادة أعداد الأفراد المؤهلين للعمل في مجالات التربية الخاصة، ويعمل التدريب على تحسين فعالية أية مهنة وتطويرها ولكنه أكثر ضرورة وأهمية بالنسبة للتربويين والعاملين في حقل التعليم (Kurniawati & Minnaert, 2017).

الحاجات التدريبية

تقوم الحاجات التدريبية في مدارس التعليم الدامج على سد الفجوة بين الأداء المستهدف أو المطلوب والأداء الفعلي، بشرط إمكانية القضاء على هذه الفجوة عن طريق التدريب، واستحداث مجموعة من التغييرات في معلومات وخبرات المعلمين "معلمي مدارس التعليم الدامج" التي ينبغي أن يحتوي عليها برنامج التدريب المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها عملية الدمج، بالإضافة إلى مجموع المتغيرات المطلوب إحداثها في معلم مدارس التعليم الدامج، والمتعلقة بمعلوماته وأدائه وسلوكه وخبراته واتجاهاته بجعله قادراً على أداء وواجباته اختصاصاته الوظيفية بكفاءة عالية، لذلك تعد الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس التعليم الدامج، الأداة الرئيسية التي يمكن من خلالها تحديد مجالات تطوير وتنمية أدائهم من خلال العملية التدريبية (أحمد، 2019). وأشار خبراء المجموعة العربية (2012)، أن الاحتياجات التدريبية هي "مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها بصورة إيجابية في معارف ومهارات وسلوكيات العاملين، سواء للتغلب على نقاط الضعف أو المشاكل التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة".

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

إن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يساعد في تجنب الأخطاء الشائعة في التدريب، وإضاعة الكثير من الوقت في تناول بعض الموضوعات المعقدة وغير الهامة، وتتضح أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يأتي كما أشار إليها العمري (2018).

- 1- يقود إلى التحديد الدقيق لأهداف التدريب.
- 2- يوفر معلومات أساسية يتم بناء عليها وضع المخطط التدريبي.
- 3- يوفر المعلومات عن العاملين من حيث العدد، والعمر، والخلفيات الأكاديمية والعلمية، واتجاهاتهم نحو التدريب.

4- يحدد الصعوبات ومشاكل الأداء التي يعانيتها العاملون بالمؤسسة.

وبناء على ما سبق فإن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تساعد على كشف الحقائق واتخاذ القرارات، التي يقوم بها العاملون في مجال التدريب بالتعاون مع العاملين بالمؤسسة، وتهدف إلى تحديد المستويات الإدارية وتسمية ما يجب أن يتدرب عليه كل من هذه المستويات ليقوم بمهامه على أكمل وجه.

التعليم الدامج:

عرفت منظمة (اليونسكو)، التعليم الدامج، بأنه تأمين وضمان حق جميع الطلبة ذوي الإعاقة في الوصول والحضور والمشاركة والنجاح في مدرستهم النظامية المحلية، وهو يتطلب بناء قدرات العاملين في مدارس الحي والعمل على إزالة الحواجز والعوائق المادية التي قد تحول دون وصول الطلبة ذوي الإعاقة وحضورهم ومشاركتهم من أجل تقديم تعليم نوعي للطلبة كافة، وتحقيق إنجازات تعليمية في هذا المجال. الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج التي أطلقت العام الماضي، أشارت إلى أن هناك العديد من الطلبة ذوي الإعاقة المتسربين من المدارس، نتيجة وجود عوائق بيئية وحواجز سلوكية وغياب إمكانية الوصول والترتيبات المتوفرة وتأهيل المعلمين، إذ بلغت نسبة من تقدم لهم الخدمات التعليمية من الطلبة ذوي الإعاقة (19.8%) من العدد الكلي لذوي الإعاقة في سن التعليم، أي بنحو أكثر من (80%) من الطلبة ذوي الإعاقة لا تقدم لهم أي نوع من أنواع الخدمات أو البرامج التعليمية في المملكة، وفقا للاستراتيجية العشرية. وأكدت الحاجة إلى تأسيس ثقافة والتزام بتعليم كافة الطلبة بمن فيهم الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، بوصف ذلك سياسة وممارسة ومسؤولية من قبل وزارة التربية والتعليم (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2019).

وعلى الصعيد ذاته، أوصت دراسة أطلقها المجلس الأعلى لحقوق الطلبة ذوي الإعاقة عام 2019، بعنوان (واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية) للدكتورة سهى طبال، ببذل المزيد من الجهود لتأسيس التعليم الدامج، والاهتمام بأنواع الإعاقة عند التفكير بتهيئة البيئة الاجتماعية والمادية، وتشجيع الأسر على التطوع لإنجاح التعليم الدامج، ولفتت الدراسة إلى عدم توفير متطلبات التعليم الدامج بشكل مناسب، وضعف التسهيلات اللازمة لإلحاق جميع الطلبة بالبيئة المادية أو البيئة الاجتماعية، خصوصا الأطفال ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، ما ترتب عليه قلة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من هاتين الفئتين (طبال، 2019). والتعليم الدامج هو إتاحة الفرصة لجميع من هم في سن التعليم بدخول التعليم النظامي وغير النظامي، دون النظر إلى العمر أو النوع أو الهوية أو الحالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والجسدية، فالمدرسة متاحة للجميع (العبد، 2019).

معايير التعليم الدامج:

تقدم هذه المعايير توجيهات واضحة حول الخطوات الضرورية لضمان تطبيق مستوى عال من القيادة، والتوجيه، والمساءلة؛ لتحسين خدمات التعليم الدامج وتوسيعها ضمن المؤسسات التعليمية، كتحديد الإعاقة والتدخل المبكر، ونظم الدعم في التعليم الدامج، كذلك تعزيز ثقافة التعليم الدامج ومصادر التعليم الدامج (الغليات، 2015).

إيجابيات وسلبيات الدمج:

ذكر الروسان (2017) أن هناك إيجابيات كثيرة لدمج الطلبة ذو الإعاقة في المدارس النظامية والتي منها: التقليل من الفروقات الاجتماعية والنفسية بين الطلبة، وتخليص الطالب وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلفها وجوده في المدارس الخاصة. أما الخطيب (2018) فقد ذكر مجموعة من السلبيات لدمج الطلبة ذو الإعاقة في المدارس النظامية، والتي منها: قد يصاب الطفل بالإحباط في حالة استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار واحد لتقييم أدائه في الفصل العادي، وقد يفقد الطفل ذو الإعاقة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة في الفصول الخاصة.

دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين:

إن الإشراف التربوي يسعى إلى مساعدة المعلمين وتنميتهم مهنية وتطوير أدائهم، وتحسين العلاقات بين المعلمين، وتقوية أواصر الانسجام، والتعاون فيما بينهم لتذليل الصعوبات المهنية، ويؤكد عبد السلمي (2021) على أن الإشراف التربوي له أهمية خاصة بالنسبة للمعلمين، ذلك لأن المواقف التي يواجهها المعلم، والمادة التي يتعامل معها متغيرة باستمرار في ضوء تطور العلم والحياة، فالمعلم يحتاج لمن يشرف عليه ويوجهه ويرشده ويسعى إلى سد احتياجاته التدريبية، حتى يتقن أساليب التعامل مع الطلبة، ويدرك أساليب التدريس وأأسسه، ويزداد خبرة بمهنة التدريس، حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التي تعمل المدارس على بلوغها، كما أنه بحاجة إلى من يساعده في تحديد الأهداف التي ينبغي أن يوجه نشاطه إلى تحقيقها، ويحتاج أيضاً إلى من يساعده في وضع خطته المدروسة واختيار الوسائل والطرق التي يستخدمها في تدريسه، وهو ما يجعل دور الإشراف التربوي أكثر أهمية في العمل مع المعلمين.

المشرف التربوي في إطار التنمية المهنية للمعلمين، وأهمها:

- 1- تحديد حاجات المعلمين المهنية، وضع برنامج للنمو المهني في ضوء الحاجات والإمكانات المتاحة.
- 2- دراسة الخطط التي يعدها المعلمون وتزويدهم بتغذية راجعة.
- 3- القيام بمشاريع تطويرية وأبحاث إجرائية موجهة نحو تحسين ممارسات المعلمين.
- 4- توظيف أساليب وأدوات التدريب والنمو المهني المتاحة في إطار الإمكانيات القائمة.
- 5- إيجاد نظام التقويم المستمر لعمل المعلمين ومتابعتهم بشكل فردي أو جماعي.

وترى الباحثة أن الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، في التنمية المهنية للمعلمين ومعرفة حاجاتهم التدريبية، متمثلة بالجهود التي يبذلها المشرف التربوي في الميدان، إذ أنه من خلال تعدد الأساليب والمتابعة المستمرة، والزيارات الميدانية، يتمكن المشرف التربوي من تحديد مستوى المعلم واحتياجاته التنموية والتدريبية، ومعرفة مشكلاته والصعوبات التي يواجهها، والعمل على علاج هذه الجوانب، ويساعد المشرف التربوي إدارة المدرسة في حل مشكلات المعلمين، كما أنه يمثل مصدر التنمية المهنية المستمر الذي يلجأ له المعلم في المواقف الطارئة للمساعدة على تجاوزها، لذلك يعد الإشراف التربوي هو المدخل الرئيس للتنمية المعلمين مهنيًا.

وهناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس التعليم الدامج ومنها: دراسة العوفي (2021)، حيث هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية في المجال التخصصي والمجال التربوي والمجال الشخصي لمعلمي مدارس

الدمج من وجهة نظرهم، واتباع الدراسة المنهج الوصفي وبلغ مجتمع الدراسة (112) معلما، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وخلص الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة، وتعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على طلاب التربية الخاصة، وأيضا طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها، وكذلك أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية والتعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب التربية الخاصة مع تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة، وخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والتي منها: عمل دورات تدريبية في المجال التخصصي فيما يتعلق باستخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على طلاب التربية الخاصة، وكذلك عمل دورات تدريبية في المجال التربوي فيما يتعلق بتعديل سلوك طلاب التربية الخاصة، والعمل على تعديل الاتجاهات السلبية.

كما هدفت دراسة الخوالدة (2020) الى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، ووزعت على (529) معلما ومعلمة من معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمد في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الحاجات التدريبية ومستوى الإنجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم، وبناء على النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريبية أثناء الخدمة، وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريبية الحقيقية لمعلمي العلوم، وإشراك المعلمين والمعلمات في تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.

أما بعزي (2020) فقد أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحاجات التدريبية المتعلقة بمعلمات الروضة للتعامل مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في الجوانب الآتية: الانتباه والإدراك والذاكرة، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة الحاجات التدريبية لمعلمات الروضة للتعامل مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية على عينة عرضية من معلمات الروضة والبالغ عددهن (50) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمات الروضة بحاجة للتدريب لمعرفة كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بنسبة مرتفعة.

وأجرت صويس (2018) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الكفاءات التعليمية والاحتياجات التدريبية للمعلمين العاديين الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصول الدراسية العادية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مديرية الجامعة والتي تضم غرف المصادر، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) معلم، تم اختيارهم بشكل عشوائي خلال العام الدراسي (2018/2017)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم وضع استبانة للكفاءات التعليمية والاحتياجات التدريبية مكونة من (60) فقرة مقسمة إلى 5 مجالات تم التأكد من صدق وموثوقية الأداة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى للكفاءات التعليمية والاحتياجات التدريبية للمعلمين العاديين الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصول الدراسية العادية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى خبرة المعلمين، بينما لم تعزى فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للقطاع (حكومي أو خاص) في الدرجة الكلية، وأخيراً أظهرت النتائج مجموعة من

الاحتياجات التدريبية مثل "الرغبة في الحضور". ورش عمل تدريبية لتكييف بيئة حجرة الدراسة"، وأخيرًا أوصت الدراسة برفع مستوى الكفاءات التعليمية والاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال ورش العمل والتدريب المستمر. وهدفت دراسة الشقران (Al Shogran, 2020) إلى معرفة مستوى الاحتياجات التدريبية التنظيمية لمعلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرمثا/ الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (564) معلمًا تم اختيارهم من مجتمع الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وتم تطبيقها على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وموثوقيتها، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية التنظيمية لمعلمي المرحلة الثانوية متوسط بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاحتياجات التدريبية التنظيمية تعزى لمتغيرات المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون: بضرورة قيام مديرية التربية والتعليم بمدينة الرمثا بتقديم دورات تدريبية أكثر تخصصًا لتتمية قدرات المعلمين الأقل خبرة.

وأجرت شارون (Sharon, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الحاجة لبرامج التدريب أثناء الخدمة، وتكونت العينة من (211) معلمة ومعلمة، وأظهرت هذه الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الأساسية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي. وقام جونستون (Johnston, 2007) بدراسة هدفت للتعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية لدى عينة مكونة من (122) معلم ومعلمة، وأظهرت هذه الدراسة أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعا لمتغير التخصص لصالح المعلمين من التخصصات الأدبية، بينما أظهرت عدم وجود فروق تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج، بينما بحثت نتائج هذه الدراسة في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتبين للباحثة بأن جميع الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين قد حصلت على درجات متوسطة، وبلغ المعدل الكلي للحاجات (3.51) وهو معدل ذو درجة متوسطة، وقد حصلت الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال الشخصي على أعلى الدرجات بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة بلغت (3.61)، تلتها الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي بمتوسط حسابي ذو درجة متوسطة بلغت (3.50)، وأخيرًا الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي بمتوسط حسابي ذو درجة متوسطة بلغت (3.42)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشقران (Al Shogran, 2020) حيث أظهرت هذه الدراسة أن مستوى الاحتياجات التدريبية التنظيمية لمعلمي المرحلة الثانوية متوسط بشكل عام، وقد حصلت باقي الحاجات على درجات متوسطة تراوحت ما بين (2.96-3.51)، وجاء ترتيبها من أعلى الحاجات إلى أقلها كالآتي: " معرفة الخصائص النفسية للطلبة ذوي الإعاقة، والإلمام

باضطرابات اللغة والتواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة، واستخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على الطلبة ذوي الإعاقة، وطرق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة، وتكييف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية، وطرق الإدارة الصفية لفصول الطلبة ذوي الإعاقة، ومعرفة طرق تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة للدمج". واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العوفي (2021) ودراسة (العمرى، 2018)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جونستون (Johnston, 2007)، ودراسة شارون (Sharon, 2008) ودراسة الشقران (Al Shogran, 2020)، حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

ولم تختار أي دراسة عينتها من وجهة نظر المشرفين التربويين للحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، كما وطبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات، لذلك تتشابه هذه الدراسة مع الأدب النظري السابق في تناولها للحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج واعتمادها على المنهج الوصفي المسحي، إلا أن هذه الدراسة تميّزت عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفاً لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من مشرفي قسم الإشراف التربوي، وذلك باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات مشرفي قسم الإشراف التربوي التابع لمديرية تربية لواء ماركا.

عينة الدراسة:

طبق هذه الدراسة على عينة مكونة من (49) مشرفاً ومشرفة في قسم الإشراف التربوي التابع لمديرية تربية لواء ماركا، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة المكون من (49) مشرفاً ومشرفة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2021-2022، حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول (1). توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	32	65.3
	أنثى	17	34.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	0	0

27.6	14	دبلوم عالي	
39.7	19	ماجستير	
32.7	16	دكتوراه	
22.4	11	من 6-10 سنوات	سنوات الخبرة
77.6	38	أكثر من 10 سنوات	
100.0	49	Total	

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه كان توزيع أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- بلغت نسبة الذكور من أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين (65.3%)، بينما بلغت نسبة الإناث (34.7%).
- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة الماجستير حيث بلغت نسبتهم (39.7%)، وبلغت نسبة الحاصلين على الدكتوراه (32.7%)، وما نسبته (27.6%) هم من الحاصلين على الدبلوم العالي.
- أما ما نسبته (77.6%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن تزيد خبرتهم عن العشرة سنوات، وما نسبته (22.4%) هم ممن تتراوح خبرتهم ما بين (6-10) سنوات.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (32) فقرة، وتم توجيهها لمشرفي ومشرفات قسم الإشراف التربوي التابع لمديرية تربية لواء ماركا، وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت مستوى الحاجات التدريبية كدراسة (العوفي، 2021) ودراسة (العمرى، 2018)، كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعدت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن الحاجات التدريبية للمعلمين، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (32) فقرة يقابلها تدرج خماسي (أوافق بشدة =5، أوافق =4، محايد =3، لا أوافق =2، لا أوافق بشدة =1) وتوزعت فقرات الاستبانة على ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

المجال الأول: الحاجات التدريبية في المجال التخصصي: ويتضمن هذا المجال (10) فقرة.

المجال الثاني: الحاجات التدريبية في المجال التربوي: ويتضمن هذا المجال (11) فقرة.

المجال الثالث: الحاجات التدريبية في المجال الشخصي: ويتضمن هذا المجال (11) فقرة.

مصادر جمع البيانات:

- مصادر أولية: تتمثل بجمع البيانات من خلال الاستبانة التي تم تصميمها لأغراض الدراسة والتي سوف يجيب عليها أفراد عينة الدراسة.
- مصادر ثانوية: تتمثل في الدراسات السابقة من خلال المكتبات والمواقع الإلكترونية والمجلات والدوريات المنشورة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض استبانة الدراسة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة وعددهم (11)، والأخذ بأرائهم وإجراء التعديلات المطلوبة من أجل الوصول للشكل النهائي للاستبيان.

ثبات الأداة:

تم اختبار ثبات الأداة من خلال معاملات (كرونباخ ألفا)، حيث أنه يقيس مدى قياس التناسق في الإجابات على كل الفقرات الموجودة بالاستبيان، ومدى قياس كل سؤال من حيث الوضوح والفهم، حيث أن ارتفاع المعامل يشير إلى ارتفاع درجة الثبات، وكانت نتائج معاملات ثبات كرونباخ ألفا كما في الجدول الآتي:

الجدول (2). معاملات ثبات كرونباخ ألفا

البعد	معامل كرونباخ ألفا
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي	0.81
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	0.88
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال الشخصي	0.83
الحاجات التدريبية للمعلمين ككل	0.90

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية التي حددت من خلال الصيغة التالية :

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ليكون عدد المستويات كالتالي:

الجدول (3). المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	الفترة
المنخفض	2.33 - 1
المتوسط	2.34 - 3.67
المرتفع	3.68 - 5

2 - اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA).

3 - اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test).

4 - معاملات كرونباخ ألفا.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج سؤال الدراسة الرئيسي الأول ومناقشته: ما الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي الأول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:
الجدول(4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج

الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي	3.50	.829	70.0	متوسطة
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	3.42	.922	68.5	متوسطة
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال الشخصي	3.61	.893	72.1	متوسطة
الحاجات التدريبية للمعلمين ككل	3.51	.790	70.2	متوسطة

تبين النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه بأن جميع الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين قد حصلت على درجات متوسطة، وبلغ المعدل الكلي للحاجات (3.51) وهو معدل ذو درجة متوسطة، وقد حصلت الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال الشخصي على أعلى الدرجات بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة بلغت (3.61)، تلتها الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي بمتوسط حسابي ذو درجة متوسطة بلغت (3.50)، وأخيرا الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي بمتوسط حسابي ذو درجة متوسطة بلغت (3.42)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأهمية حصول المعلمين على حاجات تدريبية في المجال الشخصي والتربوي والتخصصي وبالأخص لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين من أجل تأهيل المعلمين وتدريبهم بشكل أفضل للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية ودمجهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين، وليكونوا على معرفة ودراية بكيفية التعامل معهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتوفير جميع الإمكانيات المادية والنفسية والتقنية والتعليمية التي تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الدامج، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشقران (Al Shogran, 2020) حيث أظهرت هذه الدراسة أن مستوى الاحتياجات التدريبية التنظيمية لمعلمي المرحلة الثانوية متوسطة بشكل عام، كما واتفقت مع دراسة جونستون (Johnston, 2007) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات الأخرى، ودراسة صويص (2018) حيث أظهرت نتائجها أن المستوى الكلي للكفاءات التعليمية والاحتياجات التدريبية للمعلمين العاديين الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصول الدراسية العادية كانت متوسطة.

عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الأول من الرئيسي الأول ومناقشته: ما الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول من الرئيسي الأول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية في المجال التخصصي

الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
---------	-----------------	-------------------	---	--------

إدارة الوقت وتنظيمه لفئات الطلبة ذوي الإعاقة.	4.37	1.253	87.3	مرتفعة
استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن تطبيقها للطلبة ذوي الإعاقة.	4.14	1.137	82.9	مرتفعة
معرفة ارتباط المادة بالمواد الأخرى كالتقنية والبيئة والإعاقة.	3.78	1.343	75.5	مرتفعة
معرفة الخصائص النفسية للطلبة ذوي الإعاقة.	3.51	1.596	70.2	متوسطة
الإلمام باضطرابات اللغة والتواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة.	3.47	1.459	69.4	متوسطة
استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على الطلبة ذوي الإعاقة.	3.39	1.367	67.8	متوسطة
طرق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة.	3.18	1.269	63.7	متوسطة
تكيف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية.	3.16	1.297	63.3	متوسطة
طرق الإدارة الصفية لفصول الطلبة ذوي الإعاقة.	3.06	1.360	61.2	متوسطة
معرفة طرق تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة للدمج.	2.96	1.541	59.2	متوسطة
المؤشر الكلي	0.829	#VALUE!	متوسطة	متوسطة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن أكثر الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت: "إدارة الوقت وتنظيمه لفئات الطلبة ذوي الإعاقة، استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن تطبيقها للطلبة ذوي الإعاقة، معرفة ارتباط المادة بالمواد الأخرى كالتقنية والبيئة والإعاقة"، وقد حصلت على درجات مرتفعة بلغت (4.37، 4.14، 3.78) على التوالي، وحصلت باقي الحاجات على درجات متوسطة تراوحت ما بين (2.96-3.51)، وجاء ترتيبها من أعلى الحاجات إلى أقلها كالآتي: "معرفة الخصائص النفسية للطلبة ذوي الإعاقة، الإلمام باضطرابات اللغة والتواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة، استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على الطلبة ذوي الإعاقة، وطرق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة، وتكيف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية، وطرق الإدارة الصفية لفصول الطلبة ذوي الإعاقة، ومعرفة طرق تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة للدمج"، ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة لأسباب عديدة منها: عدم تأهيل المعلمين وتدريبهم بشكل جيد في مدارس التعليم الدامج من قبل وزارة التربية والتعليم على لغة التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة، وقلة معرفتهم بالخصائص النفسية لهؤلاء الطلبة وطرق الإدارة الصفية وتدريب المنهج بما يتناسب وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العوفي (2021) وكانت من أبرز نتائجها هو تدريب المعلمين على أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة، وتعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على طلاب التربية الخاصة، وأيضا طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها، وكذلك أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية والتعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب التربية الخاصة مع تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة، واتفقت أيضا مع دراسة الخوالدة (2020) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى الحاجات التدريبية ومستوى الإنجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وإنجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم، ودراسة بعزي (2020) توصلت إلى أن معلمات الروضة بحاجة للتدريب لمعرفة كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بنسبة مرتفعة.

عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثاني من الرئيسي الأول ومناقشته: ما الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن سؤال الفرعي الثاني من الرئيسي الأول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية في المجال التربوي

الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
أساليب التعامل مع مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة.	3.84	1.161	76.7	مرتفعة
تفعيل معلمي التعليم الدامج لمركز مصادر التعلم بالمدرسة.	3.80	1.154	75.9	مرتفعة
التعرف على أساليب التقويم للطلبة ذوي الإعاقة.	3.63	1.093	72.7	متوسطة
الإلمام ببرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي للطلبة ذوي الإعاقة.	3.55	1.276	71.0	متوسطة
كيفية التعامل مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة.	3.49	1.325	69.8	متوسطة
متابعة إتقان الطلبة ذو الإعاقة للمهارات المختلفة.	3.41	1.353	68.2	متوسطة
طرق دعم الطلبة ذوي الإعاقة الخاص في المجتمع المحلي.	3.39	1.367	67.8	متوسطة
معرفة الطرق المناسبة لغرس القيم في طلبة ذوي الإعاقة.	3.33	1.375	66.5	متوسطة
تعديل سلوك الطلبة ذوي الإعاقة.	3.16	1.297	63.3	متوسطة
طرق تعامل معلمي التعليم الدامج مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها.	3.12	1.509	62.4	متوسطة
أساليب دمج الطلبة ذوي الإعاقة في البيئة المدرسية.	2.96	1.541	59.2	متوسطة
المؤشر الكلي	3.42	.922	68.5	متوسطة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن أكثر الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت: " أساليب التعامل مع مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة، تفعيل معلمي التعليم الدامج لمركز مصادر التعلم بالمدرسة"، وقد حصلت على درجات مرتفعة بلغت (3.84، 3.80) على التوالي، وحصلت باقي الحاجات على درجات متوسطة تراوحت ما بين (2.96-3.63)، وجاء ترتيبها من أعلى الحاجات إلى أقلها كالآتي: " التعرف على أساليب التقويم للطلبة ذوي الإعاقة، كيفية التعامل مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، متابعة إتقان الطلبة ذو الإعاقة للمهارات المختلفة، طرق دعم الطلبة ذوي الإعاقة الخاص في المجتمع المحلي، معرفة الطرق المناسبة لغرس القيم في طلبة ذوي الإعاقة، تعديل سلوك الطلبة ذوي الإعاقة، طرق تعامل معلمي التعليم الدامج مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها، أساليب دمج الطلبة ذوي الإعاقة في البيئة المدرسية". ويمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة من حيث الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين بتكثيف اهتمام الوزارة بتدريب المعلمين على

طرق تعامل معلمي التعليم الدامج مع الطلبة ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة لديهم ودرجاتها وأساليب دمجهم مع أقرانهم في البيئة المدرسية، وتحسين نوعية التعليم في المدارس الحكومية والخاصة لتصبح جميع المدارس مؤهلة لتوفير الأساليب التربوية والمعينات المناسبة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العوفي (2021) حيث توصلت نتائجها إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على طلاب التربية الخاصة، وأيضا طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها، وكذلك أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية والتعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب التربية الخاصة مع تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة، ودراسة شارون (Sharon, 2008) حيث أظهرت هذه الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الأساسية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة، ودراسة جونستون (Johnston, 2007) فقد أظهرت هذه الدراسة أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات.

عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثالث من الرئيسي الأول ومناقشته: ما الحاجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن سؤال الفرعي الثالث من الرئيسي الأول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات التدريبية في المجال الشخصي

الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ذوي الإعاقة.	3.88	.971	77.6	مرتفعة
تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة ذوي الإعاقة.	3.88	.881	77.6	مرتفعة
الحوار الفعال مع الطلبة ذوي الإعاقة.	3.80	.979	75.9	مرتفعة
الحصول على دبلوم عالي في التربية الخاصة.	3.76	1.031	75.1	مرتفعة
مهاره كتابة التقارير الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة	3.76	1.031	75.1	مرتفعة
التعرف على أساليب قيادة التغيير.	3.69	1.122	73.9	مرتفعة
تصميم البرامج الخاصة بإدارة فصول التربية الخاصة.	3.53	1.063	70.6	متوسطة
توظيف التكنولوجيا في مجال الإعاقة.	3.47	1.340	69.4	متوسطة
أساليب التواصل مع طلاب ذوي الإعاقة.	3.45	1.487	69.0	متوسطة
مواكبة النمو المستمر للتطورات التقنية الحديثة.	3.41	1.079	68.2	متوسطة
التعرف على أنماط شخصية الطلبة ذوي الإعاقة.	3.06	1.492	61.2	متوسطة
المؤشر الكلي	3.61	.893	72.1	متوسطة

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن أكثر الحاجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت: " تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ذوي الإعاقة، تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة ذوي الإعاقة، الحوار الفعال مع الطلبة ذوي الإعاقة، الحصول على دبلوم عالي في التربية الخاصة، مهارة كتابة التقارير الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة، التعرف على أساليب قيادة التغيير"، وقد حصلت على درجات مرتفعة بلغت (3.88، 3.88، 3.80، 3.76، 3.76) على التوالي، وحصلت باقي الحاجات على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.06-3.53)، وجاء ترتيبها من أعلى الحاجات إلى أقلها كالآتي: " تصميم البرامج الخاصة بإدارة فصول التربية الخاصة، توظيف التكنولوجيا في مجال الإعاقة، أساليب التواصل مع طلاب ذوي الإعاقة، مواكبة النمو المستمر للتطورات التقنية الحديثة، التعرف على أنماط شخصية الطلبة ذوي الإعاقة"، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية مواكبة المعلمين للنمو المستمر للتطورات العلمية والعالمية الحديثة، وتنمية الحاجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس التعليم الدامج من حيث توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، وتصميم برامج خاصة لإدارة فصول ومدارس التعليم الدامج عن طريق اعتمادها من وزارة التربية والتعليم وتطبيقها في المدارس وتأهيل المعلمين للحصول على دبلوم عالي في التربية الخاصة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (2020) فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى الحاجات التدريبية ومستوى الإنجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وإنجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم، ودراسة العوفي (2021) ومن أهم نتائجها هو تدريب المعلمين على أساليب التواصل مع طلبة التربية الخاصة، وتعديل سلوك طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها على طلبة التربية الخاصة، وأيضاً طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقاً لمجالات الإعاقة ودرجاتها، وكذلك أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية والتعرف على أنماط شخصياتهم، وتنمية الاتجاهات والعلاقات الإيجابية لديهم.

عرض نتائج السؤال الرئيسي الثاني ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أ) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني (أ) تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (8). اختبارات للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي

الحاجات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي	ذكر	32	3.56	.865	.697	47	.489
	أنثى	17	3.39	.768			
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	ذكر	32	3.44	.026	.160	47	.874
	أنثى	17	3.40	.714			

الحاجات التدريبية للمعلمين في	ذكر	32	3.56	.954	-	47	.640
المجال الشخصي	أنثى	17	3.69	.788	.471		
الحاجات التدريبية للمعلمين	ذكر	32	3.52	.859	.127	47	.899
ككل	أنثى	17	3.49	.665			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حاجة جميع المعلمين من ذكور وإناث على اختلاف جنسهم على التدريب على برامج التعليم الدامج في جميع المدارس وأساليب التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، والنوع الاجتماعي ليس له علاقة بالحاجات التدريبية للمعلمين على العكس فإن جميع المعلمين بحاجة ماسة للتدريب والتأهيل من وجهة نظر المشرفين التربويين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جونستون (Johnston, 2007) فقد أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، ودراسة شارون (Sharon, 2008) حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

(ب) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني (ب) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (9). اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي

الحاجات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحاجات	بكالوريوس	3	3.23	.252	3	.957	1.432	.246
التدريبية	دبلوم عالي	12	3.83	.714				
للمعلمين في	ماجستير	18	3.58	.918				
المجال	دكتوراه	16	3.22	.817				
التخصصي	Total	49	3.50	.829				
الحاجات	بكالوريوس	3	3.36	.182	3	.818	.960	.420
التدريبية	دبلوم عالي	12	3.58	.800				
للمعلمين في	ماجستير	18	3.61	.925				
المجال	دكتوراه	16	3.11	1.055				
التربوي	Total	49	3.42	.922				
الحاجات	بكالوريوس	3	4.09	.472	3	1.036	1.325	.278
التدريبية	دبلوم عالي	12	3.58	.977				
للمعلمين في	ماجستير	18	3.82	.838				
المجال	دكتوراه	16	3.30	.906				

الشخصي	Total	49	3.61	.893			
الحاجات	بكالوريوس	3	3.56	.042			
التدريبية	دبلوم عالي	12	3.66	.766			
للمعلمين	ماجستير	18	3.67	.860	3	.732	1.185
ككل	دكتوراه	16	3.21	.765			
	Total	49	3.51	.790			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم F لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المؤهل العلمي للمعلمين يدعم حاجات المعلمين للتدريب بشكل مكثف وتشجيعهم للمشاركة في ورش العمل لتأهيلهم ليكونوا على كفاءة عالية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الدامج على اختلاف مؤهلاتهم العلمية فجميع المعلمين يحتاجون لبرامج تدريب مستمرة ومتنوعة حسب حاجات الطلبة والتطورات العلمية والتقنية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شارون (Sharon, 2008) حيث أظهرت هذه الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الأساسية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، واتفقت أيضا هذه النتيجة مع دراسة جونستون (Johnston, 2007)، ودراسة الشقران (Al Shogran, 2020) حيث أظهرت هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية الاحتياجات التدريبية تبعا للمؤهل العلمي.

(ج) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني (ج) تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (10). اختبارات للعينات المستقلة لتأثير متغير سنوات الخبرة

الحاجات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التخصصي	من 6-10 سنوات	11	3.59	.844			
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	أكثر من 10 سنوات	38	3.48	.834	.400	47	.691
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	من 6-10 سنوات	11	3.45	.103			
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	أكثر من 10 سنوات	38	3.42	.879	.087	47	.931
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	من 6-10 سنوات	11	3.52	.133			
الحاجات التدريبية للمعلمين في المجال التربوي	أكثر من 10 سنوات	38	3.63	.828	-.359	47	.721

الشخصي						
الحاجات التدريبية	من 6-10 سنوات	11	3.52	.936		
للمعلمين ككل	أكثر من 10 سنوات	38	3.51	.757	.038	47
					.970	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم T لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس التعليم الدامج في تربية لواء ماركا من وجهة نظر المشرفين التربويين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة بأن عدد سنوات الخبرة قد لا يؤثر على الحاجات التدريبية للمعلمين، فجميع المعلمين يحتاجون للتدريب باستمرار على هذه البرامج سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة أو حتى بعد سنوات طويلة من الخبرة في التدريس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جونستون (2007 Johnston)، ودراسة الشقران (Al Shogran, 2020) حيث أظهرتا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية الاحتياجات التدريبية تبعا لسنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

- 1- تقديم دورات ومواد للمعلمين غير المهنيين لتطبيق الدمج وإشراك المعلمين في تدريبات أثناء الخدمة فيما يتعلق بالتربية الخاصة،
- 2- وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي يلبي الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس التعليم الدامج، في ضوء نتائج الدراسة في المجال التخصصي والتربوي والشخصي.
- 3- ضرورة تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة ذوي الإعاقة وأهمية استخدام أساليب تراعي خصوصياتهم، والتعرف على أنماط شخصياتهم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم.

المراجع العربية:

- أحمد، حسن حمدي (2019). المهارات الواجب توافرها لمعلمات الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتصميم وتنفيذ البرنامج التربوية الفردية، المجلة العلمية لكلية التربية، 35، (1): 128-182.
- البدو، أمل محمد (2020)، فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساعدة في الدمج التربوي لذي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3، (1): 273-304.
- بعزي، سميرة (2020)، مستوى الحاجات التدريبية المتعلقة بمعلمات الروضة للتعامل مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 21، (2): 651-670.
- بلطش، أسية (2021)، تنمية التواصل اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد بواسطة البرامج التدريبية لتطبيق Autimo و CAA، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3، (2): 321-342.
- خبراء المجموعة العربية للنشر والتوزيع (2012)، المستقبل الوظيفي في ظل جدارات التدريب، (ط1)، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال (2018)، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، ط 6، عمان: دار وائل

- الخوالدة، تيسير محمد أحمد (2020)، الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8، (2): 307-322.
- الروسان، فاروق (2017)، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، ط 4 عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزيات، فتحي (2009). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، الفلسفة والمنهج والآليات، دار النشر للجامعات، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- السلمي، سعود بن سعيد (2021). درجة تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في تنفيذ الورش التدريبية للمعلمين، المجلة العربية للتوعية النوعية، 5، (16): 182-218.
- صويص، ميساء عودة (2018)، تحديد مستوى الكفاءات التعليمية والاحتياجات التدريبية للمعلمين العاديين الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصول الدراسية العادية، (اطروحة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طبال، سهى (2019). دراسة واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2019.
- العبد، أنس صلاح عشاوي. (2019). تحسين الرغبة في التعليم باستعمال برنامج قائم على التعليم خارج الفصل والتعليم القائم على مساعدة القرين لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي الدامجة، مجلة كلية التربية. العدد (18)، أبريل 2019، 1-27.
- العمري، أحمد بن علي (2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين، المجلة العلمية لكلية التربية، 34، (10): 603-625.
- العوفي، سالم حميدان (2020). مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجه نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4، (13): 21-99.
- الغليات، أحمد سالم عبد الهادي (2015)، تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة لدراسات: مجلة العلوم التربوية. المجلد (42)، العدد 3.
- المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، (2019). تقرير الجلسات النقاشية حول واقع برامج التدخل المبكر والتعليم الدامج في رياض الأطفال، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- هبه، محمد إبراهيم (2021). معوقات استخدام التعلم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3، (1): 143-178.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية/ (2020)، (<http://www.moe.gov.jo>) .

المراجع الأجنبية:

1. Aurelian Ratiul And Forces Academy, Romania (2013); Comprehensive Integration Policy In Crisis Management Operation Srivatsa Academlel Fortelor Terestre Nr. 4 (72), 354-367.
2. Francis, Grace L. (2013) . Evaluating The Effectiveness Of The Family Employment Awareness Training Program: Expectations, Knowledge, Barriers, And Employment Outcomes For People With Disabilities Who Have Individualized Support Needs. Doctor Of Philosophy. University Of Kansas.

3. Jhonston, S. (2007). The Training Needs Of Teachers And School Psychologists Eris, Chncg537690.
4. Kurniawati, F., De Boer, A. A., Minnaert, A. E. M. G., & Mangunsong, F. (2017). Evaluating The Effect Of A Teacher Training Programme On The Primary Teachers' Attitudes, Knowledge And Teaching Strategies Regarding Special Educational Needs. Educational Psychology, 37(3), 287- 297.
5. Saad, S., (2010). Classroom-Level Teacher Professional Development And Satisfaction: Teachers Learn In The Context Of Classroom-Level Curriculum Development (Ej904392), Professional Development In Education,36 (4), 597-620
6. Sharon, M. (2008). A Survey Of Teachers Perceptions Of Training Need. Eris, Chnsp521704